مجلة الرسالة
AL-RISALAH JOURNAL
ACADEMIC BIANNUAL REFEREED JOURNAL
KULLIYYAH OF ISLAMIC REVEALED KNOWLEDGE AND HUMAN SCIENCES
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA
e-ISSN: 2600-8394 VOL. 3 No. 1 March (1440-2019)

الحروف الشائعة في المدونات النصية الأكاديمية لبرنامج المنقب العربي

The Frequent Connectives in Academic Corpuses of Arabic Texts from Al-Munaqqib Al-Arabi

ماشطة بنت عبد العزيز [١]
Masitah Binti Abd Aziz

محمد فهام بن محمد غالب [٢]
Mohd Feham Bin Mohd Ghalib

ملخّص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الحروف الشائعة في المجال الأكاديمي من المدونات النصية العربية من برنامج "المنقب العربي" والكشف عن استعمال هذه الحروف في كتابة النصوص الأكاديمية. تقوم الدراسة بالتعامل مع قائمات الكلمات لبرنامج "المنقب العربي" حيث اختارت الدراسة مائة الأولى من الكلمات بعد تصفيتها من الالتصاق والانسجام التي تشتق من نفس جذر أي أصل كلمة. وبعدها قسمت الدراسة الكلمات الشائعة إلى أقسام الكلمات الثلاثة؛ الاسم والفعل والحرف. وفي هذه الدراسة، قد حدّدت الدراسة بتقسيم الحروف الشائعة فقط إلى الخصائص اللغوية المحددة لها وبيان كيفية استعمالها من أمثال كتابة النصوص الأكاديمية والمصدر القرآنية أو الحديث النبوية لمعاونة الباحثين على استخدام الكلمات في تكوين العبارات والجمل الصحيحة من خلال ملاحظة توظيف هذه الكلمات في سياقاتها المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الحروف الشائعة – المدونات النصية – النصوص الأكاديمية – المنقب العربي – الكلمات الملتبسة – الدراسات اللغوية

[١] طالبة ماجستر، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

[٢] أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

Abstract

The purposes of this study are to analyze the common connectives in academic field through Arabic text corpus from "Arabic Concordancer" and discover the usage of the words in academic writing. This study is dealing with the first 100 words in the corpus after collecting the root words from the word-list. These selected words are being divided into three divisions of Arabic word group: nouns, verbs, and connectives. The analysis will be focused on the connective words from these common words only by categorizing them based on the specific characteristic in the linguistic area and show the examples from the academic writing texts and Qur'ān verses or hadith as a guidance to students and researchers in their writing correct phrases or sentences based on the usage of these connectives in different contexts.

Keyword: Frequent connectives – text corpus – academic texts – Al-Munaqqib Al-Arabi - ambiguous words – linguistics studies

مقدمة

اعترف باحثين اللغة بأن الحاسوب آلة إلكترونية يستفيد بها الدارسين في تعليم اللغات وتعلمها حيث يوضح لهم المعلومات اللغوية المطلوبة ويجيب عن أسئلة عديدة من دارسي اللغة في أقصر وقت[٣]. وفي هذا العصر الحديث، قد تطور تكنولوجيا الحاسوب وبدأ استخدامه في دراسة اللغات على المستوى الأوسع. فاللسانيات الحاسوبية العربية شهدت تطورات ملحوظة وصارت خدمة اللغة العربية هدفاً أساسياً ومهماً في معالجة العربية آلياً[٤]، وبما أن الدراسات الحاسوبية هي طريقة حديثة وسريعة في تحقيق أهداف تعلم الدراسات اللغوية وتعليمها للغة العربية خاصة[٥].

[٣] صلاح عبد المجيد العربي، **تعلّم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق**، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١م)، ص٢٢٩.

[٤] وليد أحمد العناتي، **اللسانيات الحاسوبية العربية**، <http://www.aljabriabed.net/n82_03alinati.(1).htm> .

[٥] خديجة خليلة عبد الرشيد، **الكلمات الواردة في الكتب المقررة لمادة اللغة العربية للمدارس الثانوية بماليزيا: دراسة لغوية حاسوبية**، بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٣م).

ومن أهم الدراسات البحثية لهذه التطورات هي تحليل المدونات النصية corpus-based analysis في مجال اللغويات الحديثة[٦]. وبالرغم من وجود الكثير من المدونات العربية، إلا أن إنتاجها كان خارج المنطقة العربية، وبتمويل من هيئات أجنبية. وربما يرجع السبب في ذلك إلى استيعاب اللغويين لأهمية النصوص اللغوية المدونة ودورها في دعم الأبحاث خصوصاً في مجال اللغة العربية[٧].

وفي الدراسات العربية لغير الناطقين بها، يصاب دارسو العربية بافتقار إلى قائمة الكلمات والألفاظ عند دراساتهم وكتاباتهم في المجالات الأكاديمية وصعوبة اختيار السياقات المناسبة لهم. فمن هذا المنطلق، تقوم الدراسة بمعاملة مع المدونة النصية العربية "المنقب العربي"[٨] التي تحتوي على النصوص الأكاديمية العربية من الدراسات الإسلامية والدراسات العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الحروف الشائعة التي ترد في قائمة الكلمات برنامج "المنقب العربي" وتوضيح خصائص الثروة اللغوية لها. وتكمن أهمية للدراسة في أنها معاونة الباحثين على استخدام الحروف في تكوين العبارات والجمل الصحيحة من خلال ملاحظة توظيف هذه الكلمات في سياقاتها المختلفة. وكذلك تساعد الدراسة دارسي العربية في تعيين الكلمات الملتبسة حيث تُعرض أمثال استخدامها من كتابات أكاديمية وآيات قرآنية. تحدد الدراسة بتحليل الحروف أكثر استخداماً من المئة الأولى للكلمات الواردة من قائمة المدونة النصية "المنقب العربي" لتقديم أهمية المدونات النصية لدراسة اللغة العربية.

وبالنسبة إلى النتيجة، تعرض الدراسة العدد الإجمالي للحروف الشائعة من المئة الأولى للنصوص الأكاديمية المدروسة وتقوم بتحليلها تحليلا لغويا حسب استخدامها في الدراسات العربية.

---

[٦] ماشطة بنت عبد العزيز، **الكلمات الشائعة في المدونات النصية الأكاديمية الخاصة بالنصوص العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا: برنامج المنقب العربي نموذجاً**، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٥م).

[٧] انظر: سلوى حمادة، **المدونات النصية ودور اللغة العربية في التعامل معها**، <http://www.thomala.com/vb/showthread.php?t=29277>.

[٨] **المنقب العربي**، <http://efolio.iium.edu.my/arabicconcordancer/>.

الدراسات السابقة

أصبحت دراسة المدونات اللغوية مهمة في تطويع تقنيات الحاسوب لمعالجة اللغة الطبيعية ولدراستها وتحليلها بكافة صورها أصواتاً، وصرفاً، ونحواً، ومعجماً، ودلالةً، ومدى إفادتها في معالجة قضاياها المختلفة[٩]، والمعاملة معها بإصدار قاعدة بيانات نصية في عمل البرامج الإحصائية التي تتم على المدونات[١٠].

المدونات هي مجموعة ضخمة من النصوص اللغوية سواء كانت منطوقة، أو مكتوبة مودعة في مخازن حاسوبية[١١]، وأمّا المدونات في علم معالجة اللغات الطبيعية فتعرّفها سلوى حمادة بأنّها، بناء كبير من النصوص الإلكترونية يستخدم في التحليل الإحصائي اللغوي، ويتحقق من تكرار، أو صحّة القواعد اللغوية[١٢].

وقد تطوّرت الدراسة في علم اللغويات مما قاد إلى دراسة جديدة تُعْنَ بالمدونات Corpus Linguistics، وهي تعتمد على عمليات متعددة وخاصة لتحقق النظريات اللغوية الجديدة[١٣] ومساعدة الباحثين في إنتاج قواميس، ومعاجم لغوية، ومناهج لتعليم اللغات والقواعد وما إلى ذلك.

قام الباحث زين الرجال بالدراسة عن تكرار الكلمات العربية بالتحليل ثلاثين مقالة من سبع صحف عربية في المواقع الرسمية على الإنترنت كالأهرام والجزيرة والسفير والصباح الجديد والخبر والقدس

---

[٩] عبد الرحمن بن حسن العارف، **توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية: جهود ونتائج**، <http://www.al-jazirah.com/culture/2011/24112011/almlf59.htm>.

[١٠] انظر: سلوى حمادة، **المدونات النصية ودور اللغة العربية في التعامل معها**.

[١١] عبد الكريم جمعان، **تطبيقات استعمال لسانيات المدونات في إصدار معجم تاريخي للغة العربية**، ندوة المعجم التاريخي للغة العربية: قضاياه النظرية والمنهجية والتطبيقية، فاس، ٢٠١٠م.

[١٢] سلوى حمادة، **المدونات النصية ودور اللغة العربية في التعامل معها**.

[١٣] المرجع نفسه.

والفرات التي نشرت في الدول العربية والأوروبية تحليلا لغويا حاسوبيا للبحث على الكلمات الشائعة في مجال شؤون الدولية ومجال الرياضة[١٤].

اشتغلت الباحثة نور عاشقين في دراستها على جمع الأفعال الشائعة المستخدمة في أخبار برناما. يهدف هذا البحث إلى تحديد أنماط الأفعال الشائعة في سياقات مختلفة، وتعتمد الباحثة على الأفعال الشائعة التي تتكرر فوق خمسين مرة وحروف المعاني اللاحقة من ذلك الأخبار[١٥]. وأما الدراسة الحالية فترتكز على الحروف العربية الشائعة من النصوص الأكاديمية من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

أشار وحيد السامي في دراسته كيفية إجراء تحليل النص العربي من بداية إدخال النص في الحاسوب حتى إخراجه إحصائيا، وكذلك المشاكل الأساسية التي تعترضنا عند استعمال الحاسوب في التعرف على تصريف الكلمات وجنسها وعددها وغير ذلك إلا بعد أن نبرجها ونحددها للوصول إلى المعلومات بدقة والحد من نسبة الأخطاء في التحليل اللغوي للنصوص العربية حاسوبيا[١٦].

---

[١٤] See: Zainur Rijal Abdul Razak, *Modern Media Arabic: A Study of Word Frequency in Word Affairs and Sport Sections in Arabic Newspapers*, A thesis submitted to the University of Birmingham for the degree Doctor of Philosophy, The University of Birmingham, February 2011.

[١٥] نور عاشقين بنت ياشيم، **تحليل الأفعال العربية الشائعة الواردة في وكالة أنباء برناما بالعربية**، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٣م).

[١٦] See: Waheed Samy, *Computer Word Frequency Counting in Arabic*, (Cairo: The American University in Cairo Press, 1996), p259-271.

منهجية الدراسة

يتمّ إجراء هذه الدراسة اللغوية بالمنهج الوصفي والتحليلي الحاسوبي لتحقيق الأهداف المطلوبة بجمع معلومات الدراسة وتحليل البيانات.

أولاً، تقوم الدراسة بجمع الظواهر اللغوية من أبحاث ودراسات متعددة عن دراسات الكلمات العربية والمدونات النصية الأكاديمية التي تحتوي على نصوص الأطروحات وأوراق المؤتمرات والمجلات المحكمة الأكاديمية من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

ثانياً، تعامل الدراسة مع البرنامج في موقع "المنقب العربي" بتصفية قائمة الألفاظ الشائعة أي الأسماء والأفعال والحروف. أنشأ برنامج "المنقب العربي" بتمويل من ميزانية مشروع بحثي تحت إدارة مركز البحوث بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا من خلال الدكتور محمد فهام محمد غالب والدكتورة حسلينا حسان، ويقوم البرنامج بوظيفة البحث عن الكلمات الواردة في نصوص المدونات النصية العربية المختزنة داخله[١٧].

ثم تقوم الدراسة بتحليل هذه القائمة تحليلاً إحصائياً حيث إخراج ثلاث قائمات من الأسماء والأفعال والحروف الشائعة في "ميكروسوفت إكسيل".

[١٧] حسلينا حسان، محمد فهام محمد غالب، **مشروع جمع المدونات النصية الخاصة بالنصوص الأكاديمية في اللغة العربية**، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مجمع اللغة الربية الأردني، العدد ٨٥، ٢٠١٣م، ص٥٧-٧٧.

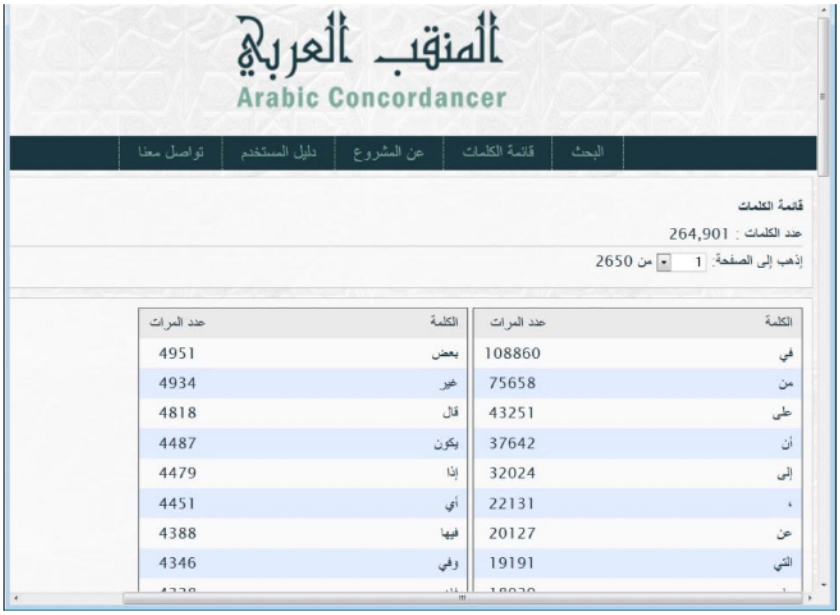

الصورة ١: قائمة الألفاظ الشائعة من حيث شيوعها لبرنامج "المنقب العربي"

ثالثاً، تقوم الدراسة بتحديد المائة كلمة الأولى الشائعة من الكلمات الموجودة في تلك القائمة. وتستعرض الباحثة تكرار الكلمات التي تشتق من جذر واحد، وتحدث عليها الالتصاق والانسجام.

رابعاً، تختار الدراسة الحروف الشائعة من قائمات الكلمات الشائعة الواردة وتقوم بتقسيمها إلى أقسام معينة لتعيين الثروة اللغوية لكل منها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

١. عدد الكلمات الشائعة في المئة الأولى في برنامج "المنقب العربي"

يعرض برنامج "المنقب العربي" حوالي خمسة ملايين كلمة من النصوص العربية الأكاديمية بعد أن تمّ تحليلها تحليلاً حاسوبياً. وفي هذه الدراسة، تحدد الدراسة مائة كلمة الأولى الشائعة من قائمة الكلمات، وعددها ١٠٠٨٦٥٦ كلمة التي تتكون من ٣٩٧٢٦٤ اسماً ٣٨٤٥١ فعلاً ٥٧٢٩٤١ حرفاً.

أنواع الكلمة	عدد الكلمة	النسبة المئوية (%)
الاسم	٣٩٧٢٦٤	٣٩,٣٩
الفعل	٣٨٤٥١	٣,٨١
الحرف	٥٧٢٩٤١	٥٦,٨٠
العدد الإجمالي	١٠٠٨٦٥٦	١٠٠

الجدول ١: عدد الكلمات المتوفرة في مائة الأولى من قائمة الكلمات في برنامج "المنقب العربي"

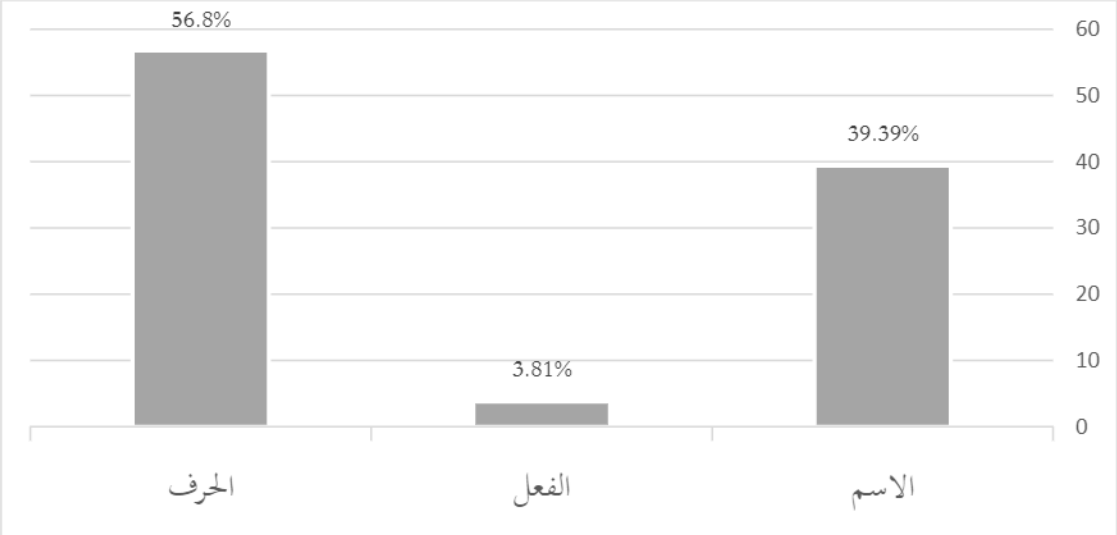

الشكل ١: النسبة المئوية للكلمات المتوفرة في مائة الأولى من قائمة الكلمات في برنامج "المنقب العربي"

تلاحظ الدراسة بأن حرفاً هي أكثر كلمة متكررة في مائة الكلمة الأولى في النصوص الأكاديمية المتوفرة في "المنقب العربي" وهي ٥٦,٨٠ بالمئة من العدد الإجمالي. وأما الفعل فهو أقصى عدد من الكلمات المتكررة يستخدمها الباحثين، وهو ٣,٨١ بالمئة فقط من مائة كلمة أولى المختارة.

٢. الحروف الشائعة في المئة الأولى في برنامج "المنقب العربي"

ومن هذه الكلمات، تهتم الدراسة بالبحث عن الثروة اللغوية للحروف المتوفرة فيها، فهي ٦٩ كلمة. وهذه الحروف وعدد تكرارها كما في الجدول الآتي:

الرقم	الحرف	عدد التكرار
١	في	١٢٤٥٩٣
٢	*من	٨٩٨٦٨
٣	و	٦٤٣٢٨

٤	على	٥٠٨٩٠
٥	*أن	٤٦٣٠١
٦	إلى	٣٤٥٧٦
٧	لا	٢٥٦٠٩
٨	عن	٢٠١٢٧
٩	أو	١٧٣٢٣
١٠	قد	١٧٠٨٤
١١	*إن	١٤١١٨
١٢	ب	١٣٧٦٣
١٣	*لم	٨٦١٣
١٤	ل	٧٧٩٩
١٥	إلا	٦١٨٣
١٦	ثم	٥٦٨٥
١٧	*أي	٤٤٥١
١٨	بل	٣٦٧٤
١٩	حتى	٣٦٣٨
٢٠	أما	٣٥٨٦
٢١	لأنّ	٣٣٦٧
٢٢	لكن	٣٠٤٥
٢٣	*إذ	٢٤٨٩
٢٤	لما	١٨٣١

المجموع الكلي	٥٧٢٩٤١

* الكلمة الملتبسة بين نوعين أو أكثر

الجدول ٢: عدد الحروف الشائعة من مائة كلمة أولى من برنامج "المنقب العربي"

يعرض الجدول ٢ الحروف الشائعة التي أكثرها استخدمها الباحثين في المجال الدراسات العربية والدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. من بين ٢٤ حرف في هذه الدراسة، فالكلمة (في) هي أكثر كلمة متكررة، وهي ١٢٤٥٩٣ مرة. وأما كلمة (لما) فلها أقصى عدد التكرار من الحروف الأخرى، أي ١٨٣١ مرة فقط من العدد الكلي.

كما يعلم دارسو اللغة العربية بأن (في) حرف الجر، يأتي بعدها اسم مجرور إما أن يكون مفصلاً وإما أن يكون متصلاً به. تجد الدراسة من خلال جمع الكلمات المائة من "المنقب العربي"، يتصل الحرف (في) بالكلمات الآتية:

أ. اسم الجر من الضمائر المتصلة، مثل: **فيه**: (في) + (ه)، **فيها**: (في) + (ها)

ب. اسم الجر من الأسماء الموصولة، مثل: **فيما**: (في) + (ما)

ج. حرف الواو، مثل: وفي: (و) + (في)، قد يكون واو لمطلق الجمع أو للاستئناف أو للقسم أو للمعية.

بعد ما تقوم الدراسة بتصفية حرف (في) من كلمة متصلة به، فيزداد عدد التكرار للحرف (في). وكذلك الحروف الشائعة الأخرى مثل: (من، و، على، أن، ما، إلى، لا، ب، لم، ل) قد جرت بهذه الخطوة أيضاً، كما في الجدول التالي:

الرقم	الكلمة	عدد التكرار	أصل الكلمة	جملة التكرار
١	في	١٠٨٨٦٠	في	١٢٤٥٩٣
	فيه (في+ـه)	٥٠٢٩		
	فيها (في+ـها)	٤٣٨٨		
	وفي (و+في)	٤٣٤٦		
	فيما (في+ما)	١٩٧٠		
٢	من	٧٥٦٥٨	من	٨٩٨٦٨
	ومن (و+من)	٦١٠٥		
	منها (من+ـها)	٣٢٥٨		
	مما (من+ما)	٢٧٢٦		
	منه (من+ـه)	٢١٢١		
٣	و	١١٠٠٤	و	٦٤٣٢٨
	وقد (و+قد)	٧٢٣٢		
	ولا (و+لا)	٦٥٣٠		
	ومن (و+من)	٦١٠٥		
	وهو (و+هو)	٥٦٥١		
	وفي (و+في)	٤٣٤٦		
	وهي (و+هي)	٣٨٩٨		
	وما (و+ما)	٣٦٤٤		
	وهذا (و+هذا)	٣٠٤٠		
	وذلك (و+ذلك)	٢٧٤٩		
	ولكن (و+لكن)	٢١٧٩		
	وأن (و+أن)	٢١٥٠		
	وإن (و+إن)	٢١٠١		

	وكان (و+كان)	١٨٧٢		
	ولم (و+لم)	١٨٢٩		
٤	على	٤٣٢٥١	على	٥٠٨٩٠
	عليه (على+ـه)	٥٤٠٢		
	عليها (على+ـها)	٢٢٣٧		
٥	أن	٣٧٦٤٢	أن	٤٦٣٠١
	أنه (أنَّ+ـه)	٤٣٢٦		
	بأن (بـ+أن)	٢١٨٣		
	وأن (و+أن)	٢١٥٠		
٦	إلى	٣٢٠٢٤	إلى	٣٤٥٧٦
	إليه (إلى+ـه)	٢٥٥٢		
٧	لا	١٧٠١٩	لا	٢٥٦٠٩
	ولا (و+لا)	٦٥٣٠		
	فلا (فـ+لا)	٢٠٦٠		
٨	وقد (و+قد)	٧٢٣٢	قد	١٧٠٨٤
	قد	٦٠٨٧		
	فقد (فـ+قد)	٣٧٧٤		
٩	إن	٧٦٨٩	إن	١٤١١٨
	فإن (فـ+إن)	٤٣٢٨		
	وإن (و+إن)	٢١٠١		
١٠	به (بـ+ـه)	٥١٩٩	بـ	١٣٧٦٣
	بها (بـ+ها)	٤١٠١		
	بما (بـ+ما)	٢٢٨٠		
	بأن (بـ+أن)	٢١٨٣		

١١	لم ولم (و+لم)	٦٧٨٤ ١٨٢٩	لم	٨٦١٣
١٢	له (لـ+ـه) لها (لـ+ـها)	٤٧٩١ ٢٨٢٨	لـ	٧٧٩٩
١٣	ولكن (و+لكن) لكن	٢١٧٩ ٨٦٦	لكن	٣٠٤٥

الجدول ٣: الحروف الشائعة حسب جذرها

فمن قائمة الحروف الشاعة للجدول ٢، تقسم الدراسة هذه الحروف إلى الأقسام المتخصصة لها كالآتية:

أ. الحروف الشائعة التي تدخل على الاسم

حروف الجر	عدد التكرار	حروف النسخ	عدد التكرار	حروف الاستثناء	عدد التكرار
في	١٢٤٥٩٣	*أنّ	٤٦٣٠١	إلا	٦١٨٣
*مِن	٨٩٨٦٨	لأنّ	٣٣٦٧		
على	٥٠٨٩٥٠	لكنّ	٣٠٤٥		
إلى	٣٤٥٧٦				
عن	٢٠١٢٧				
بـ	١٣٧٦٣				
لـ	٧٧٩٩				

الجدول ٤: الحروف الشائعة التي تدخل على الاسم

تتضح الجدول ٤ أن الحروف التي تدخل على الأسماء تنقسم إلى ثلاثة أقسام؛ وهي حروف الجر، وحروف النسخ، وحروف الاستثناء. فحروف الجر أكثر شيوعا من الكلمات المختارة (في، مِن، على، إلى، عن، بـ، لـ)، وهي تجرّ الاسم الذي بعدها بحركات مناسبة في الإعراب، وأمّا حروف النسخ فمنها (أنّ، لأنّ، لكنّ) وهي تنصب الاسم وترفع خبرها، وحرف الاستثناء (إلّا) أيضا تدخل على الاسم بحالات خاصة به.

ب. الحروف الشائعة التي تدخل على الفعل

حروف النصب	عدد التكرار	حروف الجزم	عدد التكرار
*أنْ	٤٦٣٠١	*مَن	٨٩٨٦٨
حتى	٣٦٣٨	*إنْ	١٤١١٨
		لم	٨٦١٣
		لما	١٨٣١

الجدول ٥: الحروف التي تدخل على الفعل

يعرض الجدول ٥ الحروف المتخصصة لفعل ماض وفعل مضارع. فحرفا (أنْ، حتى) تنصب فعل ما بعدهما. وأما حروف الجزم (مَن، إنْ، لم، لما) فتجزم أفعالها بحالاتها خاصة.

ج. الحروف الشائعة التي تدخل على الاسم والفعل

حروف العطف	عدد التكرار
و	٦٤٣٢٨
أو	١٧٣٢٣
ثم	٥٦٨٥

بل	٣٦٧٤

الجدول ٦: الحروف التي تدخل على الاسم والفعل

يعرض الجدول ٦ الحروف الشائعة (و، أو، ثم، بل) التي تدخل على الأسماء والأفعال معاً؛ وهي حروف العطف التي لا تؤثّر في الحالة الإعرابية للكلمة التي بعدها، بل يتبع معطوفها ما قبل هذه الحروف.

والملاحظة من خلال جداول لقسم الحروف أن حروف النداء والاستثناء والاستفهام لا تجدها من ضمن مائة الأولى للكلمات الشائعة في قائمة هذه الدراسة وإن دلّ على شيء فإنه يدلّ على ندرة استخدامها في المجال الأكاديمي بما فيه من نصوص المقالات وأوراق المؤتمرات والندوات.

٣. الكلمات الملتبسة

عرضت الجداول السابقة الكلمات الشائعة المختارة بحسب أنواعها؛ أي الاسم، والفعل، والحرف، ووجدت الباحثة أنّ هناك كلمات متداخلة بين أنواع الكلمة؛ لأنّها قد تلتبس بين الاسم والحرف حينا وبين الاسم والفعل حينا آخر. فتضع الدراسة علامة (*) لهذه الكلمات الملتبس لتمييزها من الكلمات الأخرى. فالحروف التي تدخل في هذه الحالة هي: من، أن، إن، لم، أي، إذ.

العوامل التي تسبب هذه الالتباسات، هي:

أ. عدم وجود حركات لكل كلمة من الكلمات.

ب. غياب علامات الترميز (tagging) لتمييز بين أنواع الكلمات الثلاثة؛ أي الاسم والفعل والحرف.

٤. التحليل اللغوي

بعد أن تتمّ كشف الحروف الملتبسة، تقوم الدراسة بتحليل هذه الحروف لإزالة هذه الالتباسات المغطاة لمعرفة قيمة هذه الحروف بالثروة اللغوية الموجودة واستخدامها سياقياً لغوياً في المجال الأكاديمي إذ تأتي الدراسة بأمثلة من النصوص المدروسة والآيات القرآنية من أجل الاستشهاد. وكانت نتيجة البحث معرضة كما تأتي:

أ. إذ

تأتي كلمة (إذ) بوجهين، إمّا اسم وإمّا حرف،كما في الجدول التالي:

إذْ الاسمية	إذْ الحرفية
• اسم معرفة مبني على السكون، ويعرب حسب موقعه في الجملة. • ظرف للزمان، أو مفعول فيه. • وتشمل (إذ) الاسمية على عدة أحوال:[١٨] – ظرف للزمان الماضي بمعنى حين. – ظرف للزمان المستقبل. – مفعولا به. • مثال من النصوص الأكاديمية: وأهمية هذا التمييز تظهر حالياً في واقعنا الحالي **إذ** انتشرت الكتابة تعلماً وممارسة.[١٩] • مثال من النصوص القرآنية: ﴿**إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ [البقرة:١٣١].	• حرف مبني على السكون ولا محل له من الإعراب. • وهي تتضمن بعض معان:[٢٠] – تكون للتعليلي. – وتكون للشرطية. – وتكون للمفاجأة. • مثال من النصوص الأكاديمية: ومثله مثل أي قضية فرعية في مسائل الفقه، إذ إنه لا تكاد توجد قضية في الفقه ليس حولها خلاف بين العلماء.[٢١] • مثال من النصوص القرآنية: ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ**﴾ [الأحقاف:١١].

الجدول ٧: (إذْ) الاسمية و(إذْ) الحرفية

[١٨] مسعد محمد زياد، **المستقصى في معاني الأدوات النحوية وإعرابها**، (القاهرة: دار االصحوة، ط١، ٢٠٠٩م/ ١٤٣٠هـ)، ص٣٠.

[١٩] عارف علي عارف، "تولي المرأة منصب القضاء بين تراثنا الفقهي والواقع المعاصر"، **مجلة التجديد**، المجلد ١، العدد ٢، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٧م.

[٢٠] زياد، المرجع نفسه، ص٣١.

[٢١] عارف، المرجع نفسه.

ب. إن

يجري حرف (إن) على وجهتين؛ إمّا (إنْ) بسكون النون وهي تدخل على الفعل، وإمّا (إنّ) بشدة على النون وهي الحرف الذي ينصب الاسم ويرفع خبره.

إنْ	إنَّ
• (إنْ) حرف مبني على السكون. • يأتي حرف (إنْ) في بعض حالات، منها: – إنْ الشرطية يجزم فعلين مضارعين. – إنْ مخففة من إنَّ الثقيلة. – (إنْ) نافية متضمنة معنى (ما) النافية، ولا عمل لها. • مثال من النصوص الأكاديمية: إن كان موضع خلاف بين العلماء. وهو مما يختلف فيه، فلا خلاف في جعل السنة الثابتة من الحكمة.[٢٢] • مثال من النصوص القرآنية: ﴿**إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ** ...﴾ [التوبة: ٥٠].	• حرف التأكيد مبني على الفتح، فيكون اسمها منصوبا وخبرها مرفوعا، وتقع في، أول الكلام. • مثال من النصوص الأكاديمية: نخلص إلى القول **إن** عدد مصادر الفعل الثلاثي باعتبار الوزن فحسب دون النظر إلى ماضي الفعل ومضارعه.[٢٣] • مثال من النصوص القرآنية: ﴿**إِنَّ اللَّهَ لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ**﴾ [آل عمران: ٥].

الجدول ٨: الاختلاف بين (إنْ) و(إنّ)

[٢٢] محمد أبو الليث الخير آبادي، "العودة إلى القرآن"، **مجلة التجديد**، المجلد ٢، العدد ٤، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٨م، ص٢٢٢-٢٤٠.

[٢٣] خطاب عمر بكر، "مفهوم باب الفعل عند القدماء"، **مجلة التجديد**، المجلد ٤، العدد ٧، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٠م، ص١٥٩-١٨٦.

ج. أن

يتردد الدارسون في هذه الكلمة بحرف (أَنْ) ساكنة النون و(أَنَّ) مشددة النون. والفرق بينهما كما يأتي:

أَنْ	أَنَّ
• تأتي (أَنْ) حرف نصب مبني على السكون على عدة وجهات، منها: – (أَنْ) المصدرية، فتنصب الفعل المضارع وتؤول معه إلى المصدر. – (أَنْ) المخففة من (أَنَّ)، تنصب الاسم وترفع الخبر. – (أَنْ) التفسيرية، تأتي لبيان معنى الجملة قبلها. • مثال من النصوص الأكاديمية: العربي من النادر أن يعترف بخطئه أمام الآخرين.[٢٤] • مثال من النصوص القرآنية: ﴿**وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ**﴾ [آل عمران:١٤٣].	• هي حرف للتأكيد، ولا تقع في، أول الكلام ولا في القول، فتنصب الاسم، وترفع الخبر. • مثال من النصوص الأكاديمية: وهذا يعني **أن** عالم النفس ينظر إلى الإنسان على أنه لا يختلف عن الحيوانات والطيور.[٢٥] • مثال من النصوص القرآنية: ﴿**وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾ [البقرة:٢٤٤].

الجدول ٩: الاختلاف بين (أَنْ) و(أَنَّ)

[٢٤] سلامة محمد البلويسس، "كيف نفهم العرب"، **مجلة التجديد**، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٧م.

[٢٥] مصطفى عشوي، "نحو تكامل العلوم الاجتماعية والعلوم الشرعية"، **مجلة التجديد**، المجلد ١، العدد ٢، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٧م.

د. أي

تلتبس كلمة (أي) من وجهين؛ فتكون كلمة (أي) اسماً إذ تشدّ الياء (أيّ)، وتكون حرفا إذ تسكن ياؤه (أيْ):

أيّ الاسمية	أيْ الحرفية
• تأتي (أيّ) على اسم في عدة أحوال، منها: – اسم الشرط يجزم فعلين مضارعين. – أي الاستفهامية، فتعرب حسب موقعها في الجملة. – اسم موصول، وأن يتقدم عاملها عليها. • مثال من النصوص الأكاديمية: ولذا لم يتمكن أيّ منهما أن يرصد تصاعد معدلات الحلولية والكمونية في اليهودية والمسيحية منذ عصر النهضة.[٢٦] • مثال من النصوص القرآنية: ﴿**إِلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيراً وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ**﴾ [الشعراء:٢٢٧].	• (أَيْ) حرف مبني على السكون. • تكون (أي) في حالتين: – حرف نداء للقريب. – حرف استفسار للمفرد، أو الجملة. • مثال من النصوص الأكاديمية: أن عملية تدوين الإسناد يبدو أنها مصطنعة عملها كتّاب الحديث؛ لأنّ معظم الأحاديث ظهرت خلال عهد التابعين وأتباعهم **أَيْ** بعد وفاة النبي ص بحوالي مائة إلى مائتي عام.[٢٧]

الجدول ١٠: (أَيَّ) الاسمية و(أَيْ) الحرفية

[٢٦] عبد الوهاب المسيري، "الحلولية والتوحيد والعلمنة الشاملة حالة اليهودية: أطروحة ماكس فيبر وبيتر برجر"، **مجلة التجديد**، المجلد ١، العدد ٢، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٧م.

[٢٧] الخيرآبادي، **العودة إلى القرآن**.

هـ. لم

تلتبس كلمة (لم) بين وجهين في القراءة، إما أن تكون (لَمْ) الجزمية، وإمّا أن تكون (لِمَ) الاستفهامية.

لَمْ	لِمَ
• (لَمْ) حرف جزم ونفي، يدخل في الفعل المضارع ويجزمه. • مثال من النصوص الأكاديمية: ويرى أنه لم يصح ما نقل عنه في جواز أن تكون المرأة قاضية.[٢٨] • مثال من النصوص القرآنية: ﴿**ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إلا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ**﴾ [الأنعام:٢٣].	• وهي كلمة مركبة من (اللام) الجارة و(ما) الاستفهامية التي حذفت ألفها بسبب دخول حرف الجرّ عليها. • مثال من النصوص الأكاديمية: ثم قال لا شيء عليه فقال له محمد لِمْ؟ لأنّ التصغير ليس له تصغير، وإنما سجدتا السهو تمام الصلاة ن وليس للتمام تمام.[٢٩] • مثال من النصوص القرآنية: ﴿**قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ**﴾ [آل عمران:٩٨].

الجدول ١١: الاختلاف بين (لَمْ) و(لِمَ)

[٢٨] عارف، **تولي المرأة منصب القضاء بين تراثنا الفقهي والواقع المعاصر**.

[٢٩] رورشيد بلحبيب، "كلية الآداب والعلوم"، **مجلة التجديد**، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٩م.

و. من

وهذه الكلمة إمّا أن تكون (مَنْ) الاسمية بفتح الميم، وإمّا (مِنْ) الحرفية بكسر الميم.

(مَنْ) الاسمية	(مِنْ) الحرفية
• (مَن) اسم مبني على السكون، وتعرب حسب موقعها في الجملة. • تأتي (مَن) على عدد من الوجوه: – اسم استفهام للعاقل. – اسم موصول للعاقل أي الذي. – اسم شرط، تجزم فعلين. • مثال من النصوص الأكاديمية: فقد بحث الفقهاء الشروط التي ينبغي توافرها في **من** يتولى القضاء.[٣٠] • مثال من النصوص القرآنية: ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ**﴾ [البقرة:٨].	• كلمة (مِنْ) هي حرف جر يجري على عدة معان، منها: – ابتداء الغاية في المكان والزمان اتفاقاً. – التبعيض، وهو ما يجزئ من كلّ. – بيان الجنس. • مثال من النصوص الأكاديمية: ويثير فيها دواعي التزكية ويطهرها من أدران الخسائس، وقيح الموبقات **مِن** العُجْب، والكبر، والغلّ، والحسد.[٣١] • مثال من النصوص القرآنية: ﴿**قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ**﴾ [المائدة:١٠٢].

الجدول ١٢: (مَنْ) الاسمية و(مِنْ) الحرفية

[٣٠] عارف، **تولي المرأة منصب القضاء بين تراثنا الفقهي والواقع المعاصر**.

[٣١] عرفان عبد الحميد فتّاح، "المرتكزات الأساسية التي حفظت للأمة وحدتها"، **مجلة التجديد**، المجلد ١، العدد ٢، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٧م.

خاتمة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الآتية:

١. بناء على ما تعرضت الجدول ١ والشكل ١، الحروف هي الكلمة التي أكثر شيوعاً من المائة الأولى في المدونة النصية لبرنامج "المنقب العربي". تكررت الحروف بـ ٥٧٢٩٤١ مرة، أي ٥٦,٨٠ بالمئة مقارنة بالأسماء والأفعال الشائعة.

٢. الحروف الشائعة المختارة في هذه الدراسة عددها ٢٤ حرفاً، فأكثر الحروف شيوعاً من المائة الأولى في النصوص الأكاديمية هي "في" التي تكررت بـ ١٢٤٥٩٣ مرة.

٣. هناك بعض الكلمات فيها لبس وغموض يصعب منه تصنيفها إلى أقسام الكلمة الثلاثة أي الاسم والفعل والحرف، فتتمّ استخراجها وبيان أسباب لبسها وغموضها. والكلمة الملتبسة التي تدخل لهذه الحروف الشائعة هي: (من، أن، إن، لم، أي، إذ) وتمت الدراسة بتحليلها وبيبا الخصائص اللغوية لكل منها.

٤. هناك بعض الإجراءات التي قيمت لإتمام هذه الدراسة بالتعامل مع المدونات النصية "المنقب العربي"، وتصفية لكل كلمة محدودة حتى تمت الدراسة بتأليف ١٠٠ كلمة أولى لأغراض الدراسات اللغوية تحليلاً لغوياً حيث يستفيد متعلمو العربية منها في كتابة النصوص الأكاديمية.

References

‘Abd Karīm Jam’ān. (2010). *Taṭbiqāt Isti’māl Lisāniyyat Al-Mudawwanah Fī Iṣdār Mu’jam Tārīkhī Li Al-Lughah Al-‘Arabiyyah*. Nadwah Al-Mu’jam Al- Tārīkhī Li Al-Lughah Al-‘Arabiyyah: Qoḍāyāhu Al-Naẓariyyah wa Al-Manhajiyyah wa Al-Taṭbīqiyyah. Al-Maghreb: Fes.

‘Ārif ‘Ārif. (1997). *Tawallā Al-Mar’ah mansab Al-Qaḍā Baina Turāthinā AL-Fiqhī wa Al-Waqi’ Al-Ma’āsir*. Majallah Al-Tajdīd. 1st ed. No 2. Kuliyyah Ma’ārif Al-Waḥy wa Al-‘Ulūm Al-Insāniyyah, Al- Jāmi’ah Al-Islāmiyyah Al-‘Ālamiyyah Bi Mālizia.

‘Ashwī Muṣṭofā. (1997). *Naḥwa Takāmul Al-‘Ulūm Al-Ijtimā’iyyah wa Al-‘Ulūm Al-Shar’iyyah*. Majallah Al-Tajdīd. 1st ed. No 2. Kuliyyah Ma’ārif Al-Waḥy wa Al-‘Ulūm Al-Insāniyyah, Al-Jāmi’ah Al-Islāmiyyah Al-‘Ālamiyyah Bi Mālizia.

‘Irfān Abd Al-Ḥamīd Fattāḥ. (1997). *Al-Murtakazāt Al-Asāsiyyah Al-Lati Ḥafiẓat Li Al-Ummah Waḥdātiha*. Majallah Al-Tajdīd. 1st ed. No 2. Kuliyyah Ma’ārif Al-Waḥy wa Al-‘Ulūm Al-Insāniyyah, Al-Jāmi’ah Al-Islāmiyyah Al-‘Ālamiyyah Bi Mālizia.

Abd Al-Wahhāb Al-Misīrī. (1997). *Al-Ḥulūliyyah wa Al-Tauḥīd wa Al-‘Ilmānah Al-Shāmilah Ḥalah Al-Yahūdiyyah: Aṭrūḥah Max Fiber wa Peter Briger*. Majallah Al-Tajdīd. 1st ed. No 2. Kuliyyah Ma’ārif Al-Waḥy wa Al-‘Ulūm Al-Insāniyyah, Al-Jāmi’ah Al-Islāmiyyah Al-‘Ālamiyyah Bi Mālizia.

Ḥaslina Ḥassan. Muḥammad Feham Muḥammad Ghālib. (2013). *Mashru’ Jam’I Qa’idah Al-Bayānāt Al-Naṣṣiyyah Al-Akadimiyyah Al-‘Arabiyyah: Dirāsah Istiqrāiyyah Ḥasūbiyyah*. Majallah Majma’ Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Al-Urdunī. No 85. Majma’ Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Al-Urdunī.

Khadijah Khalilah Abd Rashid. (2014). *Al-Kalimāt Al-Wāridah Fi Al-Kutub Al-Muqarrarah Li Maddah Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Li Al-Madāris Al-Thanawiyyah Bi Mālizia: Dirāsah Lughawiyyah Ḥasūbiyyah*. Risalah Majister Fī Al-‘Ulūm Al-Insāniyyah, Al- Jāmi’ah Al-Islāmiyyah Al-‘Ālamiyyah Bi Mālizia.

Khiṭab ‘Umar Bakar. (2000). *Mafhūm Bab Al-Fi’l ‘Inda Al-Qudama*. Majallah Al-Tajdīd, 4th ed. No 7. Qism Al-Lughah Al-‘Arabiyyah wa Ādābiha, Kuliyyah Ma’ārif Al-Waḥy wa Al-‘Ulūm Al-Insāniyyah, Al-Jami’ah Al-Islāmiyyah Al-‘Ālamiyyah bi Mālizia.

Masitah Abd Aziz. (2015). *Al-Kalimah Al-Shāi’ah Fī Al-Mudawwanāt Al-Naṣṣiyyah Al-Akadimiyyah Al-Khāṣṣah Bī Al-Nuṣūs Al-‘Arabiyyah Al- Jāmi’ah Al-Islāmiyyah Al-‘Ālamiyyah Bi Mālizia: Barnāmij Al-Munaqqib Al-‘Arabī Namūzajan*. Risalah Majister Fī Al-‘Ulūm Al-Insāniyyah, Al- Jāmi’ah Al- Islāmiyyah Al-‘Ālamiyyah Bi Mālizia.

Muḥammad Abū Al-Laith Khair Ābadī. (1998). *Al-'Audah Ila Al-Qurān*. Majallah Al-Tajdīd. 1st ed. No 2. Kuliyyah Ma'ārif Al-Waḥy wa Al-'Ulūm Al-Insāniyyah, Al-Jāmi'ah Al-Islāmiyyah Al-'Ālamiyyah bi Mālizia.

Mus'ad Muḥammad Ziyād. (2009). *Al-Mustaqṣā Fī Ma'āni Al-Adawāt Al-Naḥwiyyah*. 1st ed. Al-Qāhirah: Dār Al-Ṣaḥwah.

Nur 'Ashiqīn Yashīm. (2013). *Taḥlīl Al-Af'āl Al-'Arabiyyah Al-Syāi'ah Al-Wāridah Fī Wikālah Anba Bernama Bi Al-'Arabiyyah*. Risālah Majister Fī Al-'Ulūm Al-Insāniyyah, Al-Jāmi'ah Al-Islāmiyyah Al-'Ālamiyyah Bi Mālizia.

Rurashid Bilḥabib. (2009). *Kuliyyah Al-Ādab wa Al-'Ulūm*. Majallah Al-Tajdīd. Kuliyyah Ma'ārif Al-Waḥy wa Al-'Ulūm Al-Insāniyyah, Al-Jāmi'ah Al-Islāmiyyah Al-'Ālamiyyah Bi Mālizia.

Salāmah Muḥammad Al-Balwisis. (1997). *Kaifa Nafham Al-'Arab*. Majallah Al-Tajdīd. Kuliyyah Ma'ārif Al-Waḥy wa Al-'Ulūm Al-Insāniyyah, Al-Jāmi'ah Al-Islāmiyyah Al-'Ālamiyyah Bi Mālizia.

Salwa Ḥamadah. (2008). *Al-Mudawwanāt Al-Naṣṣiyyah wa Daur Al-Lughah Al-'Arabiyyah Fī Al-Ta'ammul Ma'aha*. http://www.thomala.com/vb/showthread.php?t=29277

Samy, Waḥeed. (1996). *Computer Word Frequency Counting in Arabic*, Cairo. The American University in Cairo Press.

Ṣolāḥ 'Abd Al-Majīd Al- 'Arabī. (1981). Ta'allam Al-Lughah Al- Ḥayyah wa Ta'līmuhā Bainā Al-Naẓariyyah wa Al-Tatbīqiyyah. Bairūt: Maktabah Lubnān.

Walid Aḥmad Al-'Anātī. (n.d). *Al-Lisāniyyat Al-Ḥāsūbiyyah Al-'Arabiyyah*. http://www.aljabriabed.net/n82_03alinati.(1).htm

Zainur Rijal Abdul Razak. (2011). *Modern Media Arabic: A Study of Word Frequency Analysis in World Affairs and Sports Sections in Arabic Newspaper*. PhD's Dissertation, University of Birmingham.